

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة آكلي محند أولحاج

- البويرة -



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

معيار العاطفة عند جماعة الديوان قصيدة
شهداء الغربية للمازني أنموذجا

مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصّص: نقد ومناهج

إشراف :

- زين العابدين بن زياني

إعداد :

- باشوش إلهام

- أسماء ناير

السنة الجامعية: 2020 / 2021

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك. ولا يطيب النهار إلا بطاعتك.

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.

ولا تطيب الجنة إلا برويتك إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة.

ونصح الأمة...إلى نبي الرحمة والنور عليه.

"سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.

إلى الذين حملوا قدس رسالة في الحياة، إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة

إلى جميع "أساتذتنا الكرام."

إلى كل من ساهم في إرشادنا ولو بكلمة بسيطة نخصه بكل الشكر والاحترام والتقدير.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى:

الأستاذ المشرف: "بن زياني زين العابدين" .

باشوش إلهام

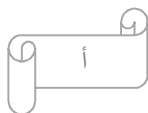
ناير أسماء

مقدمة

العاطفة في فن الشعر هي الحالة التي تسيطر على الأديب (الشاعر) بموضوع يشغل فكره وإحساسه، فتدفعه دفعا للتعبير عما يدور في خلدته على شكل انفعالات مختلفة تتشكل على حسب الحالة الوجدانية التي يشعر بها الأديب في لحظتها، وتتعدد العواطف بحسب نفسية الشاعر، فمنها العواطف الشخصية التي تخص ذات الشاعر سواء كانت إيجابية أو سلبية.

ومن العواطف الأدبية أيضا العواطف الأليم و القاسية التي تشعر المتلقي بألم عندما يقرئها، لأنها تدعوا إلى اليأس والظلم والنظرة السوداوية، فالأدب كما نعرفه جميعا بأنه يدعوا بشكل عام إلى الحب والتفاؤل والأمل.

وكذلك هناك ما يعرف بالعاطفة الأدبية والتي تصور مشاعر الحب والإعجاب والعطف والفرح، وهذه العاطفة تقوم على عنصري الجمال والخيال الإنساني، وتعتمد العاطفة الأدبية على عدة عوامل منها: الصدق العاطفي، قوة العاطفة وروعيتها، ثباتها واستمرارها في العمل الأدبي، أي لا نجدتها تتراجع في موقع وتعلو في آخر، وانطلاقا من هذا المنبر جاء موضوع بحثنا الموسوم بمعيار العاطفة عند جماعة الديوان، بحيث تكمن أهمية هذا الموضوع في التعرف على قيمة العاطفة في العمل الأدبي وما قدمته جماعة الديوان من آراء ساهمت في بناء وتطور الأدب والنقد، وهذا ما دفعنا إلى طرح الإشكال القائم حول:



- ما المقصود بالعاطفة؟.

- ما مدلولها عند جماعة الديوان؟.

- كيف تناول جماعة الديوان ظاهرة العاطفة في دواوينهم الشعرية؟.

لإنجاز هذا العمل المتواضع اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، بحيث اعتمدنا أيضا على خطة بحث قسمت إلى مدخل مهدنا فيه جول جماعة الديوان، والفصل الأول جاء تحت عنوان مفاهيم نظرية حول العاطفة وجماعة الديوان، والفصل الثاني موسوم بمعيار العاطفة في قصيدة شهداء الغربة للمازني، و خاتمة لخصنا فيها جل النتائج المتوصل إليها كثمرة للبحث.

كما لا ننسى الاعتماد على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها كتاب الديوان للمازني.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد ألممنا برئاسات البحث ونكون قد أفدنا واستفدنا ولو بالقليل.

المدخل

1. تعريف مدرسة الديوان:

تعد مدرسة الديوان من بين أهم المدارس النقدية في العصر الحديث ، فهي تعتبر الانطلاقة الحقيقية لحركة التجديد في الشعر العربي من خلال كتاب الديوان الذي كان بمثابة شعلة الانطلاقة نحو التجديد والقضاء على التقليد الذي كان سائدا لدى المدرسة الكلاسيكية ، فقد أحدثت هذه المدرسة ضجة كبيرة في الأدب والنقد .

" وقد أطلق مصطلح مدرسة الديوان على مجموعة من الشعراء هم : "عبد الرحمان شكري" و"إبراهيم المازني"، "عباس محمود العقاد"، وقاموا بدور كبير في خدمة نهضتنا الشعرية ، وفي نشر حركة التجديد في الشعر العربي الحديث، وهذا المصطلح إنما هو نسبة إلى الكتاب النقدي الذي اشتهرت به هذا المدرسة والمعنون باسم " الديوان " وعليه نشأت هذه المدرسة إثر صلات شخصية فكرية بين أفرادها الثلاثة ، حيث تم التوحد بينهم .

ويمكن الإشارة إلى هذه الجماعة كان لها إسهامها البارز في دفع الأدب الحديث نحو التطوير والتجديد من جهة ، كما أنها تمكنت من ترك آثار نقدية لازالت تفتح آفاق واسعة وجديدة للشعراء والنقاد على حد سواء من جهة أخرى ، فقد حملت هذه المدرسة لواء التجديد في الشعر العربي إذ جندت لذلك كل ما تملكه من جهد وطاقة وكانت من المدارس الأولى التي اطلعت على الشعر العربي بصفة خاصة والثقافة

الغربية بصفة عامة ، لاسيما الأدب الإنجليزي و يظهر ذلك من خلال مجموعة " الكنز الذهبي"¹.

ويعتبر الديوان واحد من أهم الكتب النقدية الرائدة في حياتنا الأدبية الحديثة، يضم في مجمله معظم وجهات النظر التي كان هؤلاء الشعراء قد نشروها في مقالاتهم وأحاديثهم ، ومقدمات دواوينهم وهو بمثابة صياغة أخيرة ومجملّة لآراء هؤلاء الشعراء الثلاثة في التجديد الشعري ، ولوجهات نظرهم في جوانب قصور الشعر² .

إن كتاب الديوان هو الجامع والملم لكل الآراء ووجهات النظر للشعراء الثلاثة فهو بمثابة المرآة العاكسة لكل أعمالهم ومؤلفاتهم وشعرهم .

ثارت هذه المدرسة على أغراض الشعر القديمة، وأبت أن يظل الشعر مدحا وراثيا ومهنئا مدفوعا إلى قول الشعر بالمجاملات الرخيصة، والزلف لذوي الجاه والسلطان، بعيدا عن استلهاهم شعوره، والتعبير عن صدق فطرته لقد كانت الشاعر بالأمس، كما قال شكري " نديم الملوك ، وحلية في بيوت الأمراء ، ولكنه اليوم رسول الطبيعة ترسله مزودا بالنعيمات العذاب كي يصقل بها النفوس ، ويحركها ويزيد نورا ونارا"³.

¹- محمد عبد المنعم الخفاجي ، مدارس الشعر الحديث ، ط1 ، دار الوفاء ، الإسكندرية ، 2004 ، ص 123 .

²- أنس داود، رواد حركات التجديد في الشعرالعربي الحديث، منشورات المنشأة الشعبية للنشر، د.ط، د.ت، 51.
³- المرجع نفسه، ص55.

ومن هنا يتضح لنا بأن هذه المدرسة جاءت مخالفة متمردة على شعر المدرسة الكلاسيكية، لتعيد له رونقه من خلال التعبير عن الشعور الصادق، لان الشعر هو النافذة والسبيل للتعبير عن هموم النفس.

كان شعر " جماعة الديوان " نتاجا تمتزج فيه الثقافتان العربية والغربية ،خصوصا الثقافة الرومانسية، لذلك ترى شعرهم يفيض بالتشاؤم والأنيث فكان تعبيراً عن حياتهم الشخصية، أما شعر الطبيعة عندهم، فقد صبغوها بأحزان نفوسهم.

كان " عبد الرحمان شكري "، من أهم شعراء هذه المجموعة في هذا اللون، ومن أهم ذلك قوله في قصيدة " تحية الشمس عند شروقها " :

أشريقي يا الشم
س علينا وأنيري

أنت للعرش حياة
وحلى الروض النضير

كيف لارتاح نفس
للبهاء المستنير¹.

كان لهؤلاء الشعراء الثلاثة أثر واضح وكبير في الشعر والأدب والنقد، حيث ساهموا في نشر حركة التجديد في الشعر العربي، فمثلوا فكراً أدبياً جديداً ودعوا إليه.

¹ - أحمد عوين، الطبيعة الرومانسية في الشعر العربي الحديث، دار الوفاء، الإسكندرية، 2001، 93.

2. التعريف برواد جماعة الديوان:

أ. العقاد عباس محمود:

ولد في مدينة أسوان في يوم 28 يوليو 1889 في أسرة متواضعة ثم التحق بالمدرسة الابتدائية فالثانوية، ومنذ حدثته أظهر شخصية قوية وذكاء حادا وشغفا بالمطالعة، وطموحا إلى منزلة عالية من العلم والمعرفة، احتك برجال الفكر، التحق ببعض الوظائف الحكومية ردحا في الزمن، وكان في سن الرابعة عشر عندما قدم للقاهرة.

التقى بالدكتور "يعقوب صروف"، وقد أعجب بآرائه العلمية وازداد شغفا والمطالعة وجمع الكتب، كما ازداد ترددا على القاهرة ودور كتبها ومسرح سلامة الحجازي، وما إن ترك الوظائف حتى انصرف إلى الصحافة¹.

يعتبر مفكر وأديب مصري في الطليعة من أدباء العصر، ومن أشهرهم وأوفرهم إنتاجا على الإطلاق شاعر وناثر، ناقد أدبي، صحافي، مؤرخ، روائي، خطيب، فيلسوف اجتماعي، امتازت كتابته بالبحث والتحليل والدقة كما امتاز بقوة العارضة والجدل في الحوار وإثارة المعارك الأدبية قليل الصحاب، قليل الثقة بالناس، قليل المبالاة بالرأي

¹ - حنا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربي الحديث، دار الجيل، بيروت، 1986، ص290.

العام، عنيف في خصومته، إلى هذا كله شاعر من المنهج النقدي التحليلي في شعره
مرارة وحدة¹

لقد كان العقاد أيضا معترًا بنفسه وكرامته، وقد اشتغل فترة شبابه في الدرس والتحليل
مع القسوة الشديدة على نفسه ، وقد لزم العقاد عادة المطالعة منذ عهد الحداثة²
كما اتصف أيضا بالفردية وحب الذات والغرور المكتسب من نبوغه المبكر، ولقب
العقاد بمحامي العباقرة، وذلك لأن دراسة لمختلف الشخصيات سواء الشرقية أو
الغربية، فقد كان هدفه هو اكتشاف سر شخصيتهم الفريدة، فاستعذب هذا اللقب
وانساق وراءه³

يشتغل العقاد بالأدب والتاريخ والسياسة والتراجم والاجتماع والنقد وألف في كل هذا
مؤلفات قيمة لاسيما في التاريخ الإسلامي وشخصيات أبطاله في صدر الإسلام، فكتب
فيه على طراز لم يسعفه إليه كاتب⁴

نال العقاد على جائزة نوبل الدولية التقديرية في الأدب (العربي الحديث) سنة
1960، ولا غرابة في ذلك متى علمنا انه مولع بالأدب ومترجم منذ وقت بعيد على
عرشه⁵

¹- يوسف ساعد داغر، مصادر الدراسات الأدبية، 937

²- صلاح الدين عبد التواب، مدارس الشعر الغربي، دار الكتاب الحديث، 2005 ، ص 159

³- ينظر: ينظر، نعمات احمد فؤاد في ادب العقاد، المعارف مصر ، ص 22

⁴- يوسف ساعد داغر، مصادر الدراسات الأدبية، 937

⁵- ينظر شوقي ضيف ، تاريخ الادب العربي ، دار المعارف 2006، ص 39

غير انه أصيب في فجر شبابه بالمرض فأضطر إلى الانعزال والاعتكاف في بيته والتفرغ للقراءة والمطالعة، مما اكسبه ذلك دقة في التأمل، وتعمقا في طرح الأفكار كما كان ذلك المرض دافعا له للتشبث بالحياة والكفاح في سبيلها¹

¹- نعمات احمد فؤاد، في ادب العقاد، ص 201

ب - إبراهيم المازني : 1890-1949م

ولد في مصر من أب محام، وتعلم في مدارسها الابتدائية، والثانوية والعالية وتخرج عن مدرسة المعلمين الخديوية سنة 1909م، ثم عين مدرساً للترجمة في المدرسة السعيدية الثانوية، فمدرسا للإنجليزية، واستقال من التعليم الرسمي، واشتغل مدرسا لتاريخ والترجمة حتى، إذا ما قامت الحركة الوطنية المصرية طلق المدارس وانصرف إلى السياسة والصحافة¹

أحد حملة لواء الأدب الرفيع في مصر، أديب، كاتب، ناثر، وشاعر مجيد وناقد جريء، وصحفي سياسي، كتب في الاجتماع والسياسة ومترجم دقيق، تحرى الأمانة في الترجمة والصدق في النقل، وهو أديب سليم التركيب متخير اللفظ وجه مذاهب الكلام في تبصره ودراية كما تصرف في فنون الإنشاء تصرفا لطيفا، فقد كان واسع الخيال، دقيق الحس رهيفه، امتاز بأسلوب تهكمي لاذع حرّف فيه الكثير من أسلوب الجاحظ وسخريته كما يتجلى ذلك في كتابه "صندوق الدنيا "

والمازني ناقد جريء، كان من النقاد الأوائل في هذا العصر، الذين بدؤوا حياتهم الأدبية، بالثورة على المناهج الأدبية القديمة، التقى بعبد الرحمان شكري وعباس محمود العقاد، فتلازم الثلاثة وتزامنوا و عملوا على تحطيم هذه الأصنام التي إستا ثرت

¹-يوسف اسعد داغر ، مصادر الدراسات الادبية ، ص505

بزعامة الأدب، فاصدر مع العقاد "الديوان" وهو معول تهديم استخدامه لإصلاح الأدب العربي وتسديد مناهجه .

هو أديب قصصي زاول الكتابة القصة الطويلة، ممثلة ب "إبراهيم الكاتب"، "ثلاثة رجال وإمراة"، إبراهيم الثاني " وبرز فيها، كما زاول بتفوق القصة القصيرة وضعا وترجمة فترك لنائمت تشر بعضها في كتب مختلفة العناوين : "خطوط العنكبوت"، "ميدوا وشركائه"، "قصص صغيرة"¹

وهو إلى هذا كله شاعر مجيد، بدا حياته الأدبية بفرض الشعر فاصدر ديوانين برز فيهما بين شعراء الطبقة الأولى في هذا العصر له من الشعر غير المطبوعة، ما يملا ثلاث دواوين شعرية أخرى .

أقبل على الصحافة بكليته، فعالج فيها المواضيع الاجتماعية والسياسية وانقطع الأدب للصحافة، وأسس تحرير جريدتي "السياسة" و "البلاغ"، وقد بدأ المازني حياته الأدبية شاعر يتأثر بالشعراء الإنجليز، والشعراء العرب، وخاصة ابن الرومي والمنتبي والشريف، ومهيار .

وشكري في الحقيقة هو من ألهب إحساس المازني الغني ودله على مناجي

التجديد².

¹- يوسف اسعد داغر ، مصادر الدراسات الادبية ، ص 505

²- محمد عبد المنعم الخفاجي ، حركات التجديد في الشعر الحديث ص 86.

ج- عبد الرحمان شكري :

ولد عبد الرحمان شكري في تشرين الأول، أكتوبر 1889م، في مدينة بور سعيد تلقي تعليمه في الابتدائي والثانوي كغيره من أبناء المدينة، وجد لدى والده مكتبة حافلة بدواوين الشعر العربي فأقبل على قراءة الشعر وتذوقه¹.

التحق عبد الرحمن شكري، وهو في الثامنة من عمره بأحد الكتاتيب بمسقط رأسه لمدة عام، تعلم القراءة والكتابة، وحفظ أجزاء من القرآن الكريم، التحق بإحدى المدارس الابتدائية عام 1900، انتقل بعد ذلك إلى الإسكندرية مع الأسرة، حيث درس بمدرسة رأس التين الثانوية، التي حصل منها على شهادة البكالوريا عام 1904، ثم ذهب إلى القاهرة ملتحقا بكلية الحقوق ولكنه فصل منها عام 1906 لاشتراكه في المظاهرات الوطنية ، ودرس كذلك بمدرسة المعلمين العليا في العام نفسه².

أختير شكري بعد تخرجه من المعلمين عام 1909 في بعثة دراسية إلى إنجلترا، سافر إليها، وأقام فيها ثلاث سنوات درس فيها التاريخ الدستوري، التاريخ القديم والحديث، العلوم السياسية والاقتصادية والآداب الإنجليزية³.

¹- ابراهيم خليل، مدخل لدراسة الشعر العربي الحديث، دار المسيرة ،عمان، الأردن، 2003م، ص 141.

²- حمدي السكوت ، قاموس الادب العربي الحديث ، دار الشروق ، القاهرة 2008ن ،ص 325.

³- محمد عبد المنعم الخفاجي ، مدارس الشعر الحديث، دار الوفاء، 2004م، ص 113.

بعد عودة شكري إلى مصر عام 1912، عين مدرسا للغة الإنجليزية والترجمة

بالتعليم الثانوي، وظل يرتقي في السلم التعليمي إذ عمل مفتشا للغة الإنجليزية¹.

في عام 1938، قدم استقالته من الوظيفة وهو في الثانية والخمسين من عمره

وذلك بعد أن غلبه اليأس واستولى عليه الحزن كما قال في قصيدته "شكوى شاعر":

• قد طال نظمي للاشعار مقتدر واليوم في عقلة عن ومن شأني².

ترك الشاعر الإسكندرية بعد استقالته، وعاد إلى بور سعيد، عاش أعزب ولن يتزوج

وفي يناير من عام 1952، أصيب بالشلل، إضافة إلى ذلك مرض بالسكري الذي

لحق له، وانتقل مرة أخرى عام 1955 إلى الإسكندرية، حيث قضى بها سنوات عجاف

وتكاثرت الهموم على الشاعر حتى لبي نداء ربه يوم 15 ديسمبر 1958³.

عبد الرحمان شكري شاعر غنى للحياة والإنسان وللطبيعة وغنى للحب والأمل

والألم أيضا، أجمل الأغنيات وأبدع القصائد⁴.

¹- حمدي السكوت ، قاموس الادب العربي الحديث ، دار الشروق ، القاهرة 2008، ص 325.

²-محمد عبد المنعم الخفاجي ، مدارس الشعر الحديث، دار الوفاء، 2004م، ص 113.

³- المرجع نفسه، ص 325.

⁴- المرجع نفسه، ص60.

3. ثقافة جماعة الديوان :

تميزت ثقافة الديوان عن ثقافات المدارس والجماعات الأخرى وبهذا الصدد يقول عبد المنعم الخفاجي "إن ثقافة مدرسة شعراء الديوان كانت تتناول كل الثقافات العالمية عن طريق الأدب الإنجليزي استفادت من النقد الإنجليزي فوق استفادتها من الشعر وكل فنون الأدب الأخرى¹.

وهذا يعني ان ثقافة جماعة الديوان جلتها ثقافة انجليزية وقد استمدوا منها مبادئهم فقد كان تأثيرهم بها كبير جدا .

كانوا على تواصل بكل ما هو جديد في أوروبا من مذاهب وقد تحدث شوقي ضيف في فصل كامل من الأدباء والنقاد الذين جاؤوا بعد مدرسة الإحياء : " وكان هذا الجيل لا يستمد من الآداب الفرنسية شأن الجيل السابق ، وإنما يستمد أولاً من الآداب الإنجليزية وشعرها الغنائي، ولن يكن يسعى إلى تقليد هذا الشعر والضرب على أنماطه طبق الأصل، إنما كان يستوحىها هذا الجديد ويستلهمها² .

يعرف أن أفراد الديوان، أتقنوا اللغة الإنجليزية وآدابها، وتعمقوا في دراستهم لها ومن البديهي أن تترك هذه الثقافة تأثيراً واضحاً في الشعر والنقد .

¹ - عبد المنعم الخفاجي، دراسات في الأدب العربي الحديث ومدارسه، دار الجيل، بيروت، ط1، 1992، ص19.

² - شوقي ضيف الادب العربي المعاصر في مصر ، دار المعارف ، القاهرة ، ط 9 ، 2004 ، ص 58.

أ. رواد هذا الجيل :

عبد الرحمان شكري ثم المازني والعباد وقد تخرج الاوزان في مدرسة المعلمين العليا ولم يتخرج العقاد من مدرسة المعلمين ولكنه حقق لنفسه تثقيفا أصيلا باللغة الإنجليزية وما أنتجته قرائح الشعراء والنقاد فيها، ولم يلبث الشعراء الثلاثة أن ألفوا مدرسة شعرية رائعة بثت روحا جديدة في شعرنا الغنائي ودفعته قدما نحو تطور واسع¹.

نستنتج أن ثقافة جماعة الديوان كانت واسعة في النقد والأدب وأنها كانت مزيجا من تراثنا العربي الأصيل وبين الثقافة الانجليزية فقد استفادت من الأدب الانجليزي استفادة كثيرة لقد كانت بمثابة الهام لهم، فهذه الجماعة ليست مقلدة لهم تقليدا أعمى، و إنما استلهمت أفكارها ومبادئها من عندها فقد زودوا بهذه الثقافة الشعرية، فهذا الأدب هو الذي فتح أمامهم المعنى الجديد للشعر .

¹- شوقي ضيف الادب العربي المعاصر في مصر، ص59.

4- أهم مبادئ جماعة الديوان :

مبادئها عديدة وذكرها العقاد في مقدمة الديوان وأهمها :

- الرفع من مكانة الأدب والرقي به.
 - "وقد تجددت دواع الكتابة في أصوله وفنونه وأخصها الأمل في تقدمه"¹.
- مما يعني تكوير الأدب وجعله في مكانة مرموقة.
- الدعوة إلى التخلي عن الصورة التقليدية والاعتماد على ثقافة إنسانية واسعة والدعوة إلى شعر إنساني وجداني.
 - يقول : " واقرب ما تميز به مذهبنا انه مذهب إنساني مصري عربي إنساني، لأنه من ناحية يترجم طبع الإنسان خالصا من التقليد لصناعة النشوة، ولأنه من ناحية أخرى ثمرة لقاح القرائح الإنسانية عامة ومظهر الوجدان المشترك بين النفوس قاطبة"².
 - الدعوة للقضاء على التقليد وتحطيم أعلامه من الكتاب والشعراء.
 - يرى انه لا داعي لبقائهم ووجوب زوالهم قال بهذا الصدد : " وقد مضى التاريخ بسرعة لا تتبدل ، وقضى أن تتحطم كل عقيدة أصنام عبادت قبلها، وربما كان ما ليس صحيحا اوجب وأيسر من وضع قسطا من الصحيح، وتعريفه في

¹- محمود عباس العقاد، الديوان في الأدب والنقد، دار الشعب، القاهرة، ط4، 1997، ص03.

²- المرجع نفسه، ص04 .

جميع حالاته فلهذا اخترنا تحطيم الأصنام الباقية على تفصيل المبادئ

الحدیثة¹.

¹ - محمود عباس العقاد، الديوان في الأدب والنقد ، ص04.

الفصل الأوّل

مفاهيم نظرية حول العاطفة وجماعة

الديوان

1. التعريف اللغوي لكلمة العاطفة :

إن العاطفة هي كلمة مشتقة من الفعل عطف، عطفًا وعطوفًا : مال وانحنى ويقال : عطفت الظبية أمالت عنقها وحنته والى ناحية كذا : مال وتحول ، ويقال عطف فلان من كذا : رجع وانصرف والناقاة على ولدها :حننت عليه ودر لبنها ، وعليه أشفق ورحم وحمل وكره ،وحمل وكر الشيء عطفًا : حناه وأماله، واللفظ على سابقه : أتبعه إياه بواسطة حرف والله قلب السلطان ويقلبه على رعيته : جعله عاطفًا رحيما .

(عطف) الشيء : حنان وأماله - وفلانا العطف أو المعطف و به البسه إياه ، والناقاة على ولدها : جعلها تعطف عليه ، تعاطف القوم : عطف بعضهم على بعض .

تعطف : عطف وعليه وصله بره وأشفق عليه .

(العاطفة) القرابة و أسباب القرابة.

الصلة من جهة الولاء والشفقة.

وفي علم النفس : استعداد نفسي ينزع بصاحبه آلة الشعور بالانفعالات معينة

والقيام بسلوك خاص حيال فكرة أو شيء¹ .

¹ - مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، ط4، 2004، ص.608

عطف يعطف عطفًا: انصرف، ورجل عطوف وعطاف يحمي المنهزمين

وعطف عليه يعطف عطفًا: رجع عليه بما يكره، أوله بما يريد، وتعطف عليه، وصله

ودره، وتعطف على رحمه، رق لها.¹

¹ - ابن منظور، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ص2996.

2. التعريف الاصطلاحي للعاطفة عند جماعة الديوان:

تحتل العاطفة في الشعر أهمية كبيرة عند جماعة الديوان لذلك أفاضوا الحديث عندها في كتاباتهم ابرزوا فيها أهميتها ونادوا بضرورة وجدوها في الشعر كما، أشاروا إلى علاقتها بالتفكير.

أ. مفهوم العاطفة عند العقاد :

نجد العقاد يبدأ كلامه عن العاطفة في قوله : "...ومنهم من ينتظر العواطف من الشعر ويفهم العواطف أنها الرقة في الشكوى والأنوثة في الحنان ودموع كثيرة وآهات أكثر وسقم وحزن وبث وشقاء فإذا صادفه كل ذلك في القصيدة فذلك هو الشعر وتلك هي العواطف وإذا نقص البكاء في القصيدة فإنما تنقص الشاعرية بمقدار ما تنقص الدموع¹.

نفهم من خلال قول العقاد انه يحاول ابطال المفاهيم الخاطئة و القديمة حول العاطفة، حيث يرى معظم الناس انها ممثلة فيما يلاحظونه من رقة في الشكوى وأنوثة وحنان، وذكر مبالغ فيه للدموع والشقاء بل يعتبرون ذلك مقياسا للشاعرية .

¹ - عباس محمود العقاد، ساعات بين الكتب، دار الكتاب، بيروت، ط1، 1984، ص214.

وكان العقاد يلمح إلى أن العاطفة أبعد من هذه المظاهر، فهي في النفس لذلك يصفها على أنها إنسانة خالدة فيقول: " وليست العواطف الإنسانية تنزّل خالد لتبديل لكلماته، إنما يقع التبديل منه في الزوائد الظاهرة والعرض اليسير"¹.

العاطفة عند العقاد هي منطلق الشعر و ما هو معرب عنها " وما الشعر من تلك العواطف إلا مناطها الذي تتعلق به، بل هو ناقوسها المنبه لها، الذي يأخذ بزمام ركبها"².

الشعر هو الذي يولد العاطفة بواسطة الكلام والتي هي عبارة عن صور ذهنية تقوم في خاطر الشاعر، ينقلها بأساليب مختلفة إلى نفس القارئ يقول العقاد: "الشعر صناعة توليد العواطف بواسطة الكلام، والشاعر هو كل عارف بأساليب توليدها بهذه الوساطة يستخدم الألفاظ والقوالب والاستعارات التي تبعث توا في نفس القارئ ما يقوم بخاطره - أي شاعر - من الصور الذهنية"³.

والعاطفة مقوم من المقومات الأساسية للشعر والداعية إليه يقول العقاد: " فذلك إن الشعر تطلبه العاطفة أكثر ما تدور على الحب والنخوة، وقد شغلت هذه العاطفة في العصور الحديثة بشيء غير الشعر يشبهه في الإثارة الإحساس ولا يشبهه في

¹ - عباس محمود العقاد، ساعات بين الكتب، ص 236 .

² - العقاد، مقدمة ديوان شكري، ج 2، ص. 131

³ - العقاد، خلاصة اليومية والشنود، ص 12.

التهديب وتغذية الوجدان ، شغلت العاطفة الشعرية بالصور المتحركة والروايات المجونية وأخبا الصحف ومناوشة السياسة¹.

ولأن كانت العاطفة هي موضوع الشعر ومبعثه فهي أيضا غايته التي يخاطبها فان ناجاها فتلك علامة طبعه، " إلا إن خير الشعر المطبوع ماناحى العواطف على اختلافها وبث الحياة فبث أجزاء النفس اجمعها"².

مما تقدم يمكن أن نستنتج مفهوم العقاد لمصطلح العاطفة فهي عنده ليست الرقة والشكوى والدموع وإنما العاطفة هي تلك الطاقة الداخلية للإنسان التي تجيش داخله فتدفعه لقول الشعر والتعبير عنها ، ويولد ما يماثلها بأساليب تعبيره وبناجيها في نفوس متلقيه .

¹ - العقاد، ساعات بين الكتب، ص323.

² - العقاد، مقدمة شكري، ج2، ص. 135.

ب . مفهوم العاطفة عند المازني :

العاطفة عند المازني هي من أصول الشعر يعبر عنها وبثيرها في القارئ فيربط الشعر بالعواطف وما يختلج في أعماق الإنسان فيقول : " لأن أصل الشعر (الإحلال والإقراح) لا التصوير ، إخلال اللفظ محل الصور ، وإقراح العاطفة أو الخاطر على القارئ " ¹.

حيث يرى أن العاطفة عندما تجيش في الصدر تخرج شعرا فهو نافذتها إلى العالم ومتنفسا " وهل الشعر إلا خاطر لا يزال يجيش في الصدر متى يجد مخرجا ويصيب متنفسا " ².

العاطفة هي مبعث جمالية الشعر وحسنه ، فإذا خلا من العاطفة كانت المحسنات تهرجا متكلفا مصطنعا ، وهذا معنى قوله : " لاشك في ان العاطفة في الشعر هي الأصل في هذه المحسنات التي يخلعها عليه قائلوه ، ومبعث هذا البديع الذي جن به الناس ، وافتنتوا ببهجته في الزمن الأخير، وذلك لأنه لما كان الشاعر لا يسوق لك شيء من أجل انه حقيقة وحسب، بل كما تراه وتحسه روحك فقد صار لابد له من لغة حارة مستعارة يترجم بها عنه، وقد يستعمل هذه المحسنات طائفة النظامين والمقلدين ،

¹- المازني، الشعر غاياته ووسائله، ص322 .

²- المرجع نفسه، ص50 .

ولكنك تراها في كلامهم نافرة مرذولة ثقيلة الورود على النفس ممزوجة في السماع من

اجل أنها محسنات أتى بها صاحبها لبريقها ورونقها لا لأنها عالقة بالعاطفة.¹

ولا يكتفي المازني بان يجعل من الشعر تعبيراً على الوجدان والعواطف بل انه مع

ذلك ينقل هذه العواطف ويولدها في نفس المتلقي لذلك نجده يقر " بترك " على نا يقوله

في كتابه " الجليل والجميل " :

"إن من يتدبر حسنات الشعراء وبراعتهم يجد أنها تستولي على النفس من أجل ما

تحدثه في الذهن من صور لأنها توقظ في النفس عاطفة تشبه العاطفة التي ينبهها

الشيء الذي هو موضوع الكلام "

فيعلق المازني قائلاً: " وهذا صحيح حتى في الشعر الوصفي الذي هو بطبيعته

وغاياته ألصق بالتصوير مما عده من فنون الشعر وأبوابه "².

و أوضح من هذا قوله: " وكذلك لا بد في الشعر من عاطفة يفضي بها إليك

الشاعر ويسترجع أو يحركها في نفسك ويستثيرها ، واذ كان هذا فقد خرج من الشعر

كل ما هو نثري في تأثيره ، أو ما كان في جملة وتفصيله عبارة عن قائمة ليس فيها

عاطفة ولا مما يوقظ عواطف القارئ ويحرك نفسه ويستفزها.³

¹ - المازني، الشعر غاياته ووسائطه ، ص. 64.

² - المرجع نفسه ، ص 38

³ - المرجع نفسه، ص 60

فالعاطفة ضرورية للشعر وهي مصدر تأثيره وتميزه عن النثر في تعتبر الطريق السبيل بين الشاعر والقارئ فليس هناك شعر دون وجود عاطفة، إذن مصطلح العاطفة عند المازني يشير إلى أنها أصل من أصول الشعر الضرورية وهي مصدر قوته وتأثيره والمحسنات غير المتكلفة فيه .

ج . العاطفة عند شكري :

تعتبر العاطفة عند شكري ضرورية للشعر مهما اختلفت أبوابه، وهي التي تضيء عليه حسنا خاصا ولمسة فريدة في قوله: "ولشعر العواطف رنو ونغمة لا تجدها في غيره من أصناف الشعر، وسيأتي يوم من الأيام يفيق الناس فيه إلى أنه هو الشعر لا شعر غيره فالشعر مهما اختلفت أبوابه لا بد أن يكون ذا عاطفة و إنما تختلف العواطف الذي يعرفها الشاعر"¹ .

العاطفة عند شكري ليست عاطفة شخصية، بل هي خيالية يصنعها الشاعر بنفسه من خلال دراسته الواسعة العواطف وأحوالها ويفضل أعمال ذهنه وذكائه وخياله الخاص فيها².

لذلك يقول: " فإن شعر العواطف يحتاج إلى ذهن خصب وذكاء وخياله واسع ، لدرس العواطف ومعرفة أسرارها وتحليلها، ودرس اختلافها وتشابها ، وائتلافها وتناكرها، وامتزاجها ومظاهرها وأنغامها وكل ما توقع عليه أنغام العواطف من أمور الحياة وأعمال الناس."³

بمعنى انا دراسة العاطفة ليست بالشيء الهين فهي تحتاج لذكاء وقوة وخيال واسع لتحليلها وفهمها ودراستها من كل الجوانب .

¹- شكري، الديوان، ج3، ص243

²- ينظر: سعاد محمد جعفر، التجديد في الشعر والنقد عند جماعة الديوان، ص200

³- شكري، الديوان، ج3، ص243

صدق العاطفة عند شكري مرتبطة بقوتها، وبكبر النفوس التي تخرجها لذلك يفضل شكري شعر العصر الجاهلي وصدر الإسلام على ما تلاهما من عصور نظرا لقوتها عند الأولين وضعفها عند الآخرين ولأن العاطفة ليست مصدر قوة الشعر فحسب وإنما هي الحياة كلها كما جاء في قوله: "أذا نظرت إلى شعر العربي وجدت أن الشعراء الجاهلية وصدر الإسلام كانوا اصدق عاطفة ممن أتى بعده والسبب في ذلك أن النفوس كانت كبيرة والعواطف قوية، لم يتلفها بعد الترف والضعف وغيره من الصفات ... وشعر الأمة مرآة حياؤها فإذا كانت النفوس أفرادها كبيرة كان شعرها شديد التأثير صادق العاطفة وإذا كانت النفوس أفرادها كبيرة كان شعرها ألفاظا مرصوفة ميتة، ليس فيها عاطفة".¹

ومما يؤكد على أن العاطفة هي مصدر الشعر قوله " وهي اكبر دليل على أن الشعر الرفيع المقام لا يكون إلا إذا وجدت العاطفة ، وان الصنعة وحدها لا تخلق شعرا عاليا".²

فالشعر لا يكتفي بالتعبير عن العواطف بل يولدها ويثيرها في نفوس المتعلمين ويجعلهم يحسونها إحساسا عميقا لأن " الشاعر الكبير لا يكتفي بإفهام الناس ، بل هو

¹- شكري، ديوان شكري، ج3، ص244
²- شكري، دراسات في الشعر العربي، ص151

الذي يحاول أن يسحرهم ويجنهم بالرغم منهم فيخلط شعوره بشعورهم وعواطفه بعواطفهم"¹.

فالشاعر لا يعرف الناس الحقائق كما يراها معبرا عن عواطفه فحسب، بل يحاول التأثير في عواطفهم ومشاعرهم ابلغ تأثيرا فيرى شكري أن للشعر وظيفة التأثير العاطفي ونقل الشعور من نفس الشاعر إلى المتلقي يقول في ذلك: " والشعر ما أشعرك وجعلك تحس عواطف النفس إحساسا شديدا"².

يرى الأدباء والشعراء أن الشعر لا يمكن أن يكون مقسم إلى أبواب وفنون كالوصف و الغزل....فهم أكدوا أن الشعر يعتمد جله على العاطفة حيث قال شكري في مقدمة الجزء الرابع من ديوانه: ليست العاطفة بابا جديدا من أبواب الشعر، وبعض الناس يقسم الشعر إلى أبواب منفردة فيقول باب الحكم و باب الغزل و باب الوصف ..الخ ولكن النفس إذا فاضت بالشعر أخرجت ما تكنه من الصفات والعواطف المختلفة في القصيدة الواحدة فان منزلة أقسام الشعر في النفس كمنزلة المعاني في العقل فليس لكل معنى منها حجرة من العقل منفردة ، بل أنها تتزاج وتتوالد منه ، فا رأي لمن يريد أن يجعل كل عاطفة من عواطف النفس في قفص وحدها "³.

¹- شكري، ديوان شكري، ج3، ص243

²- المرجع نفسه، ص243

³- محمود مندور، النقد والنقاد المعاصرون، نهضة مصر للطباعة، مصر، 1998، ص46

فالعاطفة موجودة في كل عمل أدبي، فهي المحرك الأول له وتكون ظاهرة في القصيدة أو في ما يعهد عن الشاعر، وللعاطفة أنواع نذكر منها : وطنية ، قومية ، إنسانية ، ذاتية ، اجتماعية. . .

تتكون العاطفة من تيار انفعالي من خلال القصيدة وهو مكون من مجموعة مشاعر أبرزها : الفرح ، الإعجاب ، التفاؤل ، الأمل ، التشاؤم ، الزهد ، الكره ، الخوف القلق ، التسامح ، المحبة ، الفخر ، الاعتزاز ، اليأس ، السلام ، العطف .. ومن سمات العاطفة أنها : صادقة ، جياشة ، تنقل الأحاسيس للمتلقي.

3. مفهوم العاطفة عند علماء النفس:

إن الحياة النفسية للإنسان مليئة بالتعبيرات والانفعالات، تفهم من خلال دراسة والتحليل، لهذا يعتبر علم النفس : " العلم الذي يتناول بالدرس والبحث والتحليل لخلجات النفس البشرية ".¹

أي أن علم النفس هو دراسة تكون بتحليل نفس الفرد لاكتشاف شعوره الداخلي من انفعالات وعواطف ومشاعر.

العاطفة هي أحوال باطنة قوية، التي تنتظر الفرح ، وحزن ، وتأثر وشجع وغير ذلك ، فهي أهم العناصر وأقواها في طبع الأدب .²

ذهب بعض العلماء إلى العاطفة مثل رأي إبراهيم أنيس فهو يعرفها ويقول أنها أسباب القرابة أو الصلة من حصة الولاء والشفقة .

وفي علم النفس هي استعداد نفسي يدفع بصاحبه إلى الشعور بانفعالات معينة والقيام بسلوك خاص أو خيال أو فكرة أو شيء .³

يرى احمد نزار : إن العاطفة هي انفعالات نفسية تنشئ في الإنسان حالة سرور أو حب أو كره أو غضب، وهذه الحالات هي التي تؤثر في الكناية كلها .⁴

يتضح لنا أن العاطفة هي المعبرة عن أحوال النفس الباطنية فهي تتمثل في مختلف المشاعر والأحاسيس الحسنة والسيئة .

1- أحمد جهان، القرآن أصل التربية وعلم النفس، دار المتلقي، قبرص، ط1، 1994، ص11.

2- أحمد شايب، أصول النقد الأدبي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1963، ص243.

3- إبراهيم أنس، المعجم الوسيط، ج2، ص608.

4- أحمد شايب، أصول النقد الأدبي، ص126.

عند محمد الترنجي: "إن العاطفة هي حالة شعورية تندفع من النفس البشرية إثر انفعالها بحدث تراه أو تسمعه، أو بمشهد تؤثر فيه وهي تقابل العقل لا توافقه ، فما يراه العقل غير ما تهواه العاطفة".¹

عندما نتكلم عن العاطفة فنحن نقصد بها الأعمال النفسية التي تظهر في الإنسان فكل ما في النفس هو عواطف وأحاسيس ومشاعر ، فالعاطفة هي التي تعبر عن النفس البشرية و ما فيها.

¹ - محمد الترنجي، المفضل في الأدب، لبنان، ج2، دس، ص216.

الفصل الثاني

معيار العاطفة في قصيدة شهداء

الغربة للمازني

هذه القصيدة للشاعر المصري " إبراهيم المازني " أحد مؤسسي مدرسة الديوان مع العقاد، ضمنها في الجزء الثالث من ديوانه المعنون بـ " ديوان المازني"، وهي تحت عنوان " شهداء الغربة"، حيث تميز شعر المازني بالصدق في التعبير والبعد عن المبالغات، فكان يتميز بالتعبير الدقيق عن النفس الإنسانية وما يتصل بها من تأملات فكرية وفلسفية، فأسلوبه قد اتسم بالسلامة والابتعاد عن التكلف، حيث جاء في تعريفهم ما يلي: " أحد حملة لواء الأدب الرفيع في مصر: أديب، كاتب، ناقد، وشاعر مجيد، وناقد جريء، وصحفي سياسي، كتب في الاجتماع والسياسة ومترجم دقيق تحرى الأمانة في النقل"¹.

تتضمن هذه القصيدة " شهداء الغربة" للمازني ثمانية عشر بيتا، والتي سنتناول مقاربتها النقدية في بحثنا هذا.

قصيدة شهداء الغربة:

مناسبة القصيدة:

وهنا لا بد من الوقوف على السياق الذي كتب فيه النص، من أجل معرفة نمط التدفقات الشعرية أو الشعورية، التي من خلالها تتولد العاطفة، التي تعكس إحساس الشاعر، الذي يترجم في قالب فني أدبي جمالي.

¹- ينظر: راوية سعودي، التجربة النقدية عند جماعة الديوان بين النظرية والتطبيق، مذكرة لنيل شهادة الماستر، 2014، ص21.

بالرجوع إلى مناسبة هذه القصيدة، نقف عند تأثر المازني بالفاجعة التي حلت بمصر، والتي أدت إلى وفاة اثني عشر طالبا من خيرة أبنائها، كانوا في رحلة علمية نحو أوروبا، وكان ذلك في حادث انقلاب قطار بين إيطاليا والنمسا متجهين نحو ألمانيا ودول أوروبية أخرى، فرثا المازني هاؤولاء الطلبة في قصيدته، التي صور فيها تقطع وتمزق القلوب حسرة ولوعة على فلذات الأكباد، وشباب مستقبل هذا الوطن، كما صور حزن الأم عليهم، وعظمة جنازتهم، إذ استقبلت جثثهم استقبالا رهيبا، وشارك كل الناس في تشييعهم، فقد وافق هذا الحدث الثورة المصرية عام 1920، وبما أن إحساس الشاعر يختلف عن إحساس الإنسان العادي بدرجة من الوعي، وهذا من خلال وضعيته في استقباله للموقف والتعبير عنه، ففي هذه القصيدة نلني شحنة عاطفية ممزوجة بين الحزن والحسرة وهذا من قوله:

بستان أماننا قد ذبلت فيك زهور من أنفي الزهر

جني الردى نورها مخالسة كالنحل شار الرياض في البكر.¹

عاطفة الحسرة هنا تطبع هاذين البيتين، وفي مستهل القصيدة، معبرة عن التأجج العاطفي، الذي ينتاب الشاعر جراء هذه الفاجعة، بحيث أنه يتحسر على عمر شباب سلبوا أرواحهم في زهرة العمر، وللتوضيح أكثر لامسنا امتداد العاطفة الحزينة التي عبر فيها الشاعر عن حسرته وتأسفه على حال نخبة الشباب قائلا:

¹ - عبد القادر المازني، ديوان المازني، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، القاهرة، مصر، دط، 2012، ص328.

ورحلة قد حدث إلى سفر ما بعدهم من نوى ولا سفر

أودى بها قبل أن تجرب في ال عيشي امتزاج الصفاء والكدر

بل قبل أن تبلوا العواطف في ال صدري وهزم الصروف والغير¹.

ينتقل المازني بذلك إلى عاطفة الحزن التي برزت من خلال رثائه لنخبة الشباب، والتي

عبر فيه عن إحساس صادق نابع من القلب، أظهر عاطفة حزينة انطوت تحت قوله:

نبكيكم بالقلوب دامية من كرم النفس لا من الخور

أبا لنا الضعف أنواحن ما زال حمل الفواح الكبر

وأن نروض النفوس مكرهة على الذي تتقي من الضرر².

والحال نفسه إلى تنمة القصيدة، لنقول بذلك أن هذا النص الشعري هو مرثية، عبرت

عن عاطفة الحزن والحسرة التي انتابت المازني إزاء هذه الفاجعة، وتعبّر بذلك عن

الصدق في عاطفة الشاعر.

ونجد أن عاطفة الحزن والحسرة، لا تشبه التي كانت في القصائد القديمة، فقد

جددوا فيها وذكروا أصلاً أن العاطفة هي أساس الشعر وعموده، سواء قديمه أو حديثه

وأن أي شعر خال من العاطفة ليس بشعر، وهي: " ليست بابا مستحدثا من أبواب

¹ - عبد القادر المازني، ديوان المازني، ص328.

² - المصدر نفسه، ص328.

الشعر، كما ظن بعض الناس، وبهذا قال العقاد والمازني أيضا، فذهب المازني إلى أن الشعر في حقيقته لغة العواطف لا العقل، ولكنه لا يستغني عن العقل في ما يخدم هذه العواطف"¹.

والشاعر كجزء من الشعب المصري فهو من أبنائه، وهؤلاء الشباب بمثابة أبنائه، فقد أم به من الحزن و كسر للقلب ولوعة مثلما ألم بكل مصري، فهؤلاء الشباب هم آمال وأحلام مصر، فقد كان مصاب مصر فيهم نكبة عظيمة نزلت على قلب الشاعر فهزته هزا عظيما تجلى في أبيات القصيدة، فانشقت الأكباد هلعا وتمزقت القلوب من الحسرة بهذا المصاب الجلل، فأحسن الشاعر في تقديم صور هذا الروع والحزن، مما يجعل القارئ كمن لو عايش هذه النكبة، ففي هذا الحادث أصيبت مصر والشاعر في فلذات الكبد و طلاب الحياة لها، فالشاعر أخرج لنا العاطفة من خلال القصيدة مقربا لها للأذهان، فتجلت العاطفة بمظهرها وهو الحزن.

¹ - سعاد محمد جعفر، التجديد في الشعر والنقد عند جماعة الديوان، ص 189.

خاتمة

وختاماً لهذا البحث توصلنا إلى جملة من النتائج التي نلخصها فيما يلي:

- انبنت جماعة الديوان على أنقاض المدرسة الكلاسيكية، بحيث قامت بتوجيه انتقادات للمدرسة الإحيائية التي كانت تمجد القديم بما في ذلك العاطفة، وهمت إلى تمجيد العقل الانتقال بالأدب إلى كل ما هو جديد.
- معيار العاطفة عند جماعة الديوان هو العقل، وذلك بالابتعاد عن الغلو والاصراف في الخيال، والتصنع الذي عرفه الشعر الإحيائي.
- العاطفة عند جماعة الديوان مرتبطة بذات الشاعر، يُوَطرها العقل فتبتعد بذلك عن التكلف والتصنع، ذلك أن اهتمامهم بالشعر والعاطفة يقوم بالكشف عن خبايا الكون والنفس الإنسانية وتحليلها تحليلًا وجدانياً، وهذا ما أضفى على شعرهم صبغة حزينة.
- إن الوجدان والفكر عنصران متلازمان ومتداخلان، إذ أن المشاعر والأحاسيس عندهم لا يمكن أن تكون خالية من التفكير، فالنفس الإنسانية مزيج بينهما، فالشاعر هنا مثلما يعتمد على العاطفة فإنه لا يلغي الفكر، بل إن هذا الأخير يساعد الشاعر على التمييز بين عواطفه فيصيحان معا بناءً فنياً واحداً.

قائمة المصادر والمراجع

1- المصادر

عبد القادر المازني، ديوان المازني، مؤسسة هنداوي، القاهرة، مصر، 2012.

2- المراجع

- أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، د ط، 1994م.
- ابراهيم خليل، مدخل إلى دراسة الشعر العربي الحديث دار الميسرة، عمان، الأردن، 2003.

- حنا الفاخوري، الجامع في تاريخ الأدب العربي الحديث، دار الجيل، بيروت، 1986.
- محمد عبد المنعم خفاجي، حركات التجديد في الشعر الحديث، دار الوفاء، مصر، 2004.

- نعمات أحمد فؤاد، في أدب العقاد الجمال والحرية الشخصية الإنسانية، دار المعارف، مصر.

- صلاح الدين عبد التواب، مدارس الشعر العربي، دار الكتاب الحديثة، 2005.
- عبد المنعم الخفاجي، دراسات في الادب العربي الحديث ومدارسه دار الجيل، لبنان، ط1، 1992.

- عباس محمود العقاد، ساعات بين الكتب، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ط1، 1984.
- عبد الرحمان شكري، دراسات في الشعر العربي، الدار المصرية اللبنانية.
- شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي، دار المعارف ط1، 2006.

3- الدواوين

- ديوان المازني، مؤسسة هنداوي للتعليم، القاهرة، 2012.
- عباس محمود العقاد، الديوان في الأدب والنقد، دار الشعب، القاهرة، ط4، 1997.

- المعاجم:
- ابن منظور، لسان العرب دار المعارف، مصر.
- حمدي السكوت، قاموس الأدب العربي الحديث، دار الشروق القاهرة، 2008.
- معجم اللغة العربية.
- معجم الوسيط.

الفهرس

كلمة شكر

إهداء

مقدمة.....أ-ب

المدخل.....3

1. تعريف مدرسة الديوان.....4

2. التعريف برواد جماعة الديوان.....7

أ. العقاد عباس محمود.....7

ب. إبراهيم المازني : 1890-1949م.....10

ج. عبد الرحمان شكري12

3. ثقافة جماعة الديوان14

4. أهم مبادئ جماعة الديوان16

الفصل الأول: مفاهيم نظرية حول العاطفة وجماعة الديوان.....18

1. التعريف اللغوي لكلمة العاطفة19

2. التعريف الاصطلاحي للعاطفة عند جماعة الديوان.....21

أ. مفهوم العاطفة عند العقاد21

ب. مفهوم العاطفة عند المازني24

ج. العاطفة عند شكري27

3. مفهوم العاطفة عند علماء النفس.....31

الفصل الثاني: معيار العاطفة في قصيدة شهداء الغربة للمازني.....33

خاتمة.....38

قائمة المراجع.....41

الفهرس.....44